العدد ١٩٣ - ٩٣

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣٠ تشرين ثاني غ · و ١٧ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٣٠

الخروف الضال

اتفقت الانباء البرقية على القول بان ٦٠ الفاً من متطوعي الالبان انضموا الى جاو يدباشا وزحفوا تحت لوائه يقصدون سلانيك ليخلصوها · فهذا الاخلاص بعد التذبذب · يدلُّ على ان هولاء الالبان شعروا بالنار الكاوية · وادركوا ما كنا قلناه قبل شهور لما قام قائمهم · وطار شرر عصيانهم · بان لا حياة لامتهم خارج احضان الدولة العثمانية · التي ابقت لهم امتيازاتهم · وحافظت على عوائدهم · ولكن شياطين الطغيان · وزعماء الفساد منهم · الذين لا يخافون الله في خلقه · ولا يراعون الانسانية في دماء بينها · ولا يصدهم صاد عن اهلاك الحرث والنسل في سبيل نوال اطماعهم · جعلوا هذه الامة ترفس النعمة وتسعى وراء الاستقلال · حتى لعب الحريق باذيالها · فانتبهت من غفلتها · وجاءت الان كالخروف الضال تكفّر عن سيئتها · وتجرب الرجوع الى القطيع العثماني بعد ان كانت اكبر عامل في سبيل تشتيته وتمزيقه ·

اوقد اسماعيل كمال بك تلك النار · وذهب الى فينا يراقب الحوادث · وينتظر شبوب اللهيب البلقاني ليشعل منه لفافته · ويخرج من وسطه امارته · فوجد ان حساب اوروبا لا يطابق حسابه · وان النمسا اعقل من ان تيقظ الفتنة الاوروبية خدمة لاغراضه · نعم ان هذه الدولة علّت الصوت في البدء · ولكنها وجدت اوروبا ترتائي خلاف ما ارتأت هي · مما اوجب احد نوابها ان يصيح في المجلس قائلاً: «ما لنا وللالبان · وما لنا ولهذه المشكلة · ان مسألة البانيا ليست كما يتصور البعض ذات تأثير كبير على مصالح مملكتنا النمساوية · فاذا كانت ايطاليا يهمها اعطاء هذه الامة استقلالها فلتبرز الى الوسط · ولتتظاهر · لا ان تنتظر منا ان نحرث لها حرثها وهي مكتفة اليدين وان نجلب علينا سخط اوروبا وهي نظيفة الذيل · اعطوا السرب ما تريد من البانيا وانما اتفقوا فقط معها لتبقى المرافيء حرة وتتعهد بعدم جعلها معاقل حربية ·»

ابصر الالبان من سياسة النمسا ما ابصروا · وشعروا بان اوروبا ستنفض من مسألتهم يدها · وسربيا ستنشب في بلادهم مخلبها · وهم ادرى الناس بالسربيين جيرانهم · وما اجروه من الفظائع لا يزال طعمهُ في افوههم · تلك الفظائع التي لم نكن نعلم بها · او نتصور امكان اجرائها · لو لم يقم مراسل جريدة «الدالي كرونيكل» الانكليزية ويميط الحجاب عنها برسالةٍ من بعض ما جاء فيها ان السربيين ذبحوا بين كومانوفا واسكوب الفين الباني وبقرب برشتينا خمسة الاف · وانهُ بعد سقوط اسكوب في ايديهم ارسلوا فرقاً من جيشهم احرقت جميع القرى الالبانية المجاورة واهلكت سكانها باطلاق الرصاص حتى اوقفت جثثهم جري ماء النهر المجاور · وانهم لما فتشوا البيوت لجمع الاسلحة جمعوا مئات منهم وقتلوهم بالرصاص غير مميزين من كان عنده سلاح ممن لم يكن عنده · وانهُ اي المراسل في اخر ليلة قضاها في اسكوب ابصر بعينه دورية الليل السربية تقبض على ٣٨ الباني وتعدمهم حالاً بلا محاكمة وتطرح اشلاءهم في النهر · وان الجنود السربية قالت له بصراحة «انهم لا يقصدون تطويع هذه الامة الالبانية بل محقها بالكلية لان ذلك افضل واسطة للتخلص من شرها ·»

هذا ما جلبه اسماعيل كمال ومن على شاكلته على قومهم · وهذا ما جعل هذا القوم يرجع كالخروف الضال ويجرب ملافاة ما جناه على نفسه · فهل يا ترى يساعده الزمان ليرتق ما فتق · او يناديه صوت الحوادث لقد سبق السيف العذل!

يوسف العيسى

البطريرك المسكوني

نعى البرق في هذا الاسبوع الى العالم اجمع وفاة قداسة البطريرك المسكوني يواكيم الثالث احد الرجال الذين تزين بهم تاريخ القرن التاسع عشر ·

وُلد الفقيد سنة ١٨٣٤ في احدى قرى الاستانة وكان اسمهُ خريستو وبعد ان حصل العلوم الابتدائية دخل في سلك الاكليروس ودعي يواكيم واقام عند احد الاساقفة في بلاد الفلاخ ثم سيم شماساً وارسل الى فينا · وفي سنة ١٨٦٠ دعاه الى الاستانة البطريرك يواكيم الثاني وعينهُ في حاشيته البطريركية · وفي سنة ١٨٦٣ شرطن اسقفاً على فارنا واقام هناك الى حين الحرم البلغاري اعني سنة ١٨٧٤ وفي هذه السنة ارسل اسقفاً على سلانيك الى ان دعاه المجمع المقدس الى البطريركية سنة ١٨٧٨ خلفاً للمتوفي يواكيم الثاني فمكث بطريركاً ست سنوات ثم استقال وانزوى في بيتٍ كان بناه في قريته وزار بعد ذلك هذه البلاد في ايام البطريرك الاسبق نقوديموس وبعد رجوعه اختار المعيشة النسكية في الجبل المقدس ومكث هناك الى ان دعاه المجمع ثانيةً للكرسي المسكوني سنة ١٩٠١ اعني بعد مرور ١٧ سنة على استقالته فذهب وخلف البطريرك المتوفي قسطنطين الخامس ودامت بطريركيته الثانية ١١ سنة الى ان توفاه مولاه في هذا الاسبوع عن ٧٨ عاماً ·

المانيا في سوريا

من مقالٍ طويلٍ لجريدة «الاونيون»:

هذا واننا نشاهد في هذه الايام حركة غير اعتيادية في جرائد الاستعمار الالماني نظير «البرلينر تاجبلاط» «والنوفليست ده هامبرج» وغيرهما من الجرائد بما يُنشر فيها عن سوريا الشمالية وسوريا الجنوبية ·

الكل يعلم بانهُ مضى اكثر من نصف جيل على الاستعمار الالماني في سوريا بدون ان يفتح مدرسةً واحدة في البلاد اما الان فاننا نرى اهتماماً غير عادي بالمدارس وخلافها من المؤسسات · ففي حلب فتحوا مدرسة جديدة ضمت حتى الان بين جدرانها ٥٠ تلميذاً من مختلفي الجنس والدين · وفي حيفا اسس الهيكليون من اهالي ورتمبرج المستعمرون هناك معهداً علمياً دعوه: معهد التعليم التجاري · وفي فلسطين نشروا جريدة المانية دعوها (الاسبوع القدسي) جعلوها لسان حال الهيكليين الالمان في القدس وحيفا ويافا وبيت لحم ناهيك عما يجريه الالمان المشتغلون في سكة حلب الى بغداد فهم هناك في حلب مدينة ضمن مدينة حتى ان قنصلهم فتح لهم فيها كازينو خصوصية سلمها لاحدهم ليكونوا دائماً بعضهم مع بعض ·

وقد ظهرت مجلات وتآليف جديدة في المانيا وفي سويسرا الالمانية وكلها تخط للحكومة الطرق الواجب اتباعها للاعتناء بهذه المقاطعات السورية التي يصفونها في جرائدهم بانها كانت اخصب بلاد واضحت الان خربة قاحلة · ويقولون ايضاً ان مساحتها توازي نصف مساحة المانيا كلها مع ان سكانها لا يزيدون عن عدد سكان هانوفر اعني ٣ ملايين فهم والحالة هذه يعيشون بمعدل ١١ نفس في كل كيلومتر مربع · ويقولون ايضاً ان الفقر قد انقص هذا العدد الان لانهُ حمل الوف الالوف من الوطنيين على المهاجرة الى البلاد الاميركية فاقفرت هذه المقاطعة التي كان سكانها في ايام الرومانيين نحواً من ٢٢ مليوناً من السكان والتي قلّ ان يوجد بلاد مثلها شتاؤها منتظم وتربتها مخصبة وامراضها قليلة وخفيفة وهي بالاختصار افضل بقعة يمكن لالمانيا استعمارها وانهُ بفضل واجتهاد المستعمرين الجرمانيين ستنهض هذه البلاد من خمولها وتسترجع سابق مجدها

وتقول الجرائد المذكورة ايضاً ان المستعمرات الالمانية كانت اربعاً فقط لما زار الامبراطور غليوم فلسطين سنة ١٨٩٨ وحال رجوعه تجددت الوسائط بزيادتها فاسسوا في (استيكارت) سنة ١٨٩٩ جمعية استعمار فلسطين وجعلوا

بدء رأسمالها ٣٠٠ الف مارك وغايتها ارسال المستعمرين الجرمان الى تلك البلاد ومساعدتهم ماليا . واول عمل عملته هذه الجمعية انها اشترت لهم قرية بقرب اللد مساحتها ٨ كيلو مترات مربعة دعتهـا ولهلينا وهي خامس مستعمرة انشأت في فلسطين بعد الاربع التي نظرها الامبراطور في يافا وحيفا وساورنا ورفايم

ثم تعددت المستعمرات الالمانية وازداد عددها وكانت الجرائد تشرح غنها شروحاً وافية وتعرف الشعب الجرماني عن الكليات والجزئيات فيها ولا تترك شاردة ولا واردة حتى المضحكة منها . فقد افهموا شعوب جرمانيا اجمع بان مستعمرة سارونا تقرب يافا لها ٣٠٠ هكتار من ارض الفلاحة و١٥٠ من الكروم و٢٤ من البرتقال . وان فيها ٧٢ حصاناً و٢٠٠ بقرة و٩٠ خنزيراً . وانها اي المستعمرة تساوي مليونين و٧٠٠ الف مارك

وافهمت الجرائد هذا الشعب ايضاً بانه يوجد في يافا مائة عائلة المانية منها ٧٠ هيكليه . وان للمستعمرين ٩٢ داراً و٩٥ عمارة ملحقة و١٥٠ هكتاراً من الارض في السهل و١٣٠ هكتاراً في قرية الطيره . وان عندهم ٦٤ حصاناً و٢١٤ بقرة وعجلاً و١١٢ خروفاً و٥٢ معزى (بالتدقيق والضبط) . وانه لا شيء يحلو للقلوب الجرمانية اكثر من رؤية طراد السفارة يتنقل من اسكله الى اسكلة في سوريا ينقل من هم في السن العسكري . وان نفس المسافر الجرماني تمتلئ حبوراً عندما يقطع الطريق المؤدية من حيفا الى الناصرة ويشاهد كرميد البيوت المزدانة بها القرى الالمانية يتصاعد من سطحه دخان طعام تلك العائلات النشيطة البسيطة المعيشة .

على ان هذه الحملات الاستعمارية اقلقت بال الاتراك وجعلتهم في حذر دائم . ففي سنة ١٩٠٧ اي قبل دستورهم العثماني بسنة ارسلت جمعية استعمار فلسطين ١٥٠ الف مارك لالمان حيفا ليشتروا قرية بيت لحم المجاورة لها باسم المستعمرة اجمع فرفضت الحكومة اجراء الفراغ لانها لا تعرف الاسماء المعنوية . فرفضوا ان يكتبوها على اسم الرئيس فرفضت ايضاً قائلة ان ضيع كثيرة كتبت على هذا الاسم وذهبت الى اناس غيره وقد قالت جريدة همبرج وقتئذ . ان الحكومة رغماً عن صداقتها لها والمأمورين الاتراك رغماً عن خداماتهم المتعددة لنا لم يقبلوا اتمام هذه المعاملة حتى ولا بالرشوى

هذا وان انتشار الظل الالماني على البلاد السورية من الاسكندرونه التي ستكون مفتاح سكة حديد بغداد الى يافا التي هي مفتاح فلسطين لم يجعل لهذه الامة املاً بتحقيق الامنية التي تمناها القائد مولتك حينما ذهب لتثقيف الجيش العثماني في ايام السلطان محمود سنة ١٨٢٠ من بجعل فلسطين مستعمرة اوروبية تحامي عنها المانيا وتدار بالنفوذ الجرماني .

ثم تطرقت جريدة الاوينيون الفرنسوية الى ذكر الحقوق الوهمية التي لحكومتها الفرنسوية على سوريا وذكرت سجل حوادث من ايام كارلوس التاسع سنة ١٥٧٢ الى حادثه الشام الاخيرة سنة ١٨٦٠ . وكشرت فيما كتبت عن نابها لالمانيا مما يدلك ايها القارئ على انها تنهى عن خلق وتأتي مثله وانهـا ليست عن اخلاص ومحبة لنا كتبت ما كتبت بل عن حسد وتحامل على المانيا مما نضرب صفحاً عنه لان غايتنـا نشر كلام التحذير لا تعريب عبارات التدليس التي تتقرب بها الامم الاوروبية الينـا . ولو اتيح لنا ان نجيب الجريدة الفرنسوية المذكورة لقلنا لها ما قاله المثل العربي : « من يُرِ يوماً يُرَ به »

متفرقات عن الحرب

طيارة فوق ادرنه

اجتمع مخابر « النوفل برس لبير » بالطيار الروسي الذي حلق فوق ادرنه وطرح نشرات الفساد فيها فقال له :

ارتفعت من مصطفى باشا وقطعت مسافة الخمسة وثلاثين كيلو متراً التي بيننا وبين ادرنه بمدة ٤٠ دقيقة لان الطيارة كانت قديمة ولا يمكنها الاسراع اكثر من ذلك . ولما وصلت ادرنه كنت على علو ١٣٠٠ متر فطرحت النشرات من هذا العلو بقرب قلعة قره غاج وقد نظرت وقتئذ العساكر تصوب على بنادقها فلم اسمع صوت البارود ولكني شعرت بان اربع رصاصات اصابت طيارتي ثم ابصرت افواه المدافع تصوب نحوي فاخرجت مسدسي واعتمدت على قتل نفسي اذا كان نصيبي السقوط ولكني ابعدت قبل ان أصاب وبعد ٢٠ دقيقة كنت في مصطفى باشا . وقد جرّب بعدي الطيار البلغاري طوبرا كشف التحليق فوق ادرنه بنفس طيارتي فوقع وقتل كما افادت البرقيات

كامل باشا يمزح

كما نشرنا ما ذكره مخابر « الماتن » عن العبارة التي فاه بها كامل باشا من انهُ سيموت هو وجلالة السلطان في سبيل الوطن اذا دخل البلغار الاستانة . وقد اثبت مراسل جريده « التان » هذه العبارة وقال ان كامل باشا نطق بها اذ كان مجتمعاً بسفراء الدول في الباب العالي وانهُ بعد ذلك تقدم من المركيز بلافيتشيني سفير النمسا مداعباً ووضع يده على كتفه وقال له ممازحاً : انا قد جاوزت الثمانين وانت لم تزل شاباً ومع ذلك سنموت في يوم واحد »

وقد قال المراسل ان السفراء على اثر هذه الكلمة بهتوا حتى لم يعد احدهم يفكر بالاحتجاج لان هذا المزاح يفيد معنى التهديد

لا حول ولا

ارسل والي اطنه يطلب عدداً وافراً من رجال الزاندرمة لولايته فتناول ذوو الاغراض هذا الخبر واشاعوا بانه قد حدثت في اطنه حوادث خطرة ولكن « الهويد اوتومان » بحثت عن الاسباب فظهر لها انهُ قد ظهرت عصابات من الاشقياء في نواحي زيتون فاضطر الوالي لطلب هذا المدد

الحرب والميزانية

كانت واردات الخزينة في شهر ايلول الماضي ٨٤٥ الفاً و٥٨٧ ليرة عثمانية وفي مثله من السنة الماضية ٩٢٢،٢٠٥ فيكون النقص ٧٦،٦١٨ ليرة .

وكان مجموع الواردات من اول السنة الحالية الى نهاية ايلول ٣ ملايين و٥٨٥،٨٩٠ يقابلها في السنة الماضية ٤ ملايين و٢٢٠،٧٤٧ ليرة . فيكون نقص هذه السنة ٣٣٠ الفاً و٦٢ ليرة عثمانية .

الغازي شكري باشا

شهد لهذا القائد المحاصر في ادرنه الاجانب قبل العثمانيين فلا غرابة اذا انعم عليه جلالة السلطان بلقب غازي وقد ارسل مخابر جريدة الماتن الموجود ضمن اسوار ادرنه رسالة الى جريدته يطري بها اعمال هذا البطل ويصف اقدامه يوم ٨ الجاري فانه كان يجول بين المدافع والمدافعين هدفاً لقنابل الاعداء ومنظاره لا يفارق عينيه يستطلع بواسطته الى اين يجب ان يوجه الضرب ويصرخ بالجنود المحيطة به : الاقدام يا اولادي الاقدام . ليس الامر سوى دخان وغبار وهل هذان العاملان البسيطان يؤخرانكم عن الاقدام

احتجاج الالبان

نشرت « اليوفري برس » برقية احتجاجية من اللجنة الوطنية الالبانية جاء فيها ما يأتي :

نحتج باسم البانيا جميعها على التهمات الكاذبة التي الصقها المسيو باشيش وزير سربيا بالالبانيين وعلى الاهانة التي وجهها لهم . ونحتج بالاكثر على الفظائع التي اجراهـا السربيون في ولاية كوسوفا وقصدوا محق الالبان عن بكرة ابيهم هناك .

ان الالبان لا يرضخون البتة لتقسيم بلادهم وسيراهم الموت قبل ان يروا هذه النتيجة . ان ثلاثة ملايين الباني يستصرخون اليوم اوروبا المتمدنة لتحفظ لهم بلادهم واستقلالهم

حاكم البانيا الجديد

ارسل مكاتب الطان في رومية تلغرافاً الى جريدته يقول فيه بان ايطاليا تنظر بعين الرضا الى تعيين البرنس احمد باشا فؤاد رئيس الجامعة المصرية حاكماً على البانيا وقد ذيلت جريدة الجورنال دي كير على هذا التلغراف بقولها ان من الواجب ان يكون خان البانيا الجديد حائزاً لجميع الصفات التي يمتاز بها سمو الامير كأن يكون غنياً ومتعلماً ولا يبعد اذا عين الامير المذكور ان يتحف البانيا بجامعة كالجامعة المصرية

مثال من الكرم المصري

في اجتماع عقده البرنس محمد علي باشا وعمر باشا طوسون في تياترو البلدية في المنصوره اجتمع لديهما مبلغ ٢٠٠،٤٢ ليرا مصرية مساعدة للهلال الاحمر من اعيان المدينة واهاليها واعيان المديرية واهاليها وقد بلغ مجموع ما اكتتب به اهالي مديرية دمنهور واعيانها مساعدة للحرب مبلغ ٣٦٠٠٠ مصرية بحضور سمو البرنس عمر طوسون باشا

تلغرافات روتر الاخيرة

الاستانة في ٢٥ تشرين ثاني — تحسنت قوة الجيش العثماني المعنوية كثيراً لوصول النجدات اليه من آسيا واعادة النظام بعد اختلاله على اثر معارك لوله بورغاس . وقد حصن العثمانيون غاليبولي مخافة مهاجمة الدردنيل

لوندرا — يتخصص مرخصو البلغار في مذاكرة الصلح حكومتي النسرب والجبل الاسود اما حكومة اليونان فقد ارسلت من قبلها مرخصاً خاصاً الى جتاليجه ويعزون ذلك الى توتر العلائق بين الجنود البلغارية واليونانية وما وقع بينهما من الخلاف في سلانيك .

سلانيك — كان سبب هياج الجنود المتحالفة ضد الاسرائيليين في سلانيك لانهم رفضوا رفع الاعلام اليونانية على بيوتهم عند الاحتلال .

صوفيا — اصيب فيها احد الجنود بالكوليرا وسافرت اليوم الى مكدونيا فرقة سنة ١٩١٢ بعد تمرين ثلاثة اسابيع . وقد اعلن بصورة شبيهة بالرسمية ان الجيش السربي الكبير والجيش اليوناني الكبير مستعدان للسفر الى جتاليجه اذا توقفت المذاكرة فيدخل المتحالفون الاستانة معاً .

لوندرا — نشر رئيس وزراء السرب تصريحاً معاً في جريدة التيمس أبان فيه المطالب الصربية بقوله : ان من الضروري لسربيا ان يكون لها على ساحل الادرياتيك خط من الاسيو الى دراج يتصل بسربيا القديمة بقطعة من الارض ينتهي في الجنوب بخط من دراج الى بحيرة اوخريدا ومن الشمال بخط من الاسيو الى دياكوفا وان الصرب مستعدة لاحتمال ابة ضحية للوصول الى هذا الامر الطفيف . وقد اسهبت جريدة التيمس في مقال اولي عقدته على اثر هذا التصريح فقالت ان ذلك لا يساعد على حفظ السلم لان مطالب الصرب الان هي اكثر ما صرحت به اولا بطلب مرفأ فقط على البحر الادرياتيكي .

اثينا في ٢٦ منه — احتل اليونان جزيرة ماقس .

لوندرا — نشرت تكاذيب من فينا وبطرسبرج وبرلين عن اشتعال تعبئة الجيوش فيها وكلها متفقة على ان مسألة الاختلافات النمسوية الصربية ينظر فيها مع غيرها من المسائل بعد انتهاء الحرب

الاستانة — ينتظر ان تدوم الهدنة مدة ٤٨ ساعة ولكن الدوائر الرسمية تتشاءم من نتيجة المذاكرات والظاهر ان مسألة ادرنه

في السبب لان البلغار مستعدون للانسحاب من امام جتالجه بشرط احتلال ادرنه والعثمانيون من جهتهما مصممون على الاحتفاظ بها وموقف النمسا بازاء الصرب يشجعهم

فينا — الحّ السفراء امس على الباب العالي بسرعة عقد الصلح خوفاً من خطر تعقد الامور .

لوندرا — رغم تفاؤل المحافل السياسية في اوروبا لا يزال النمساويون والروس والالمان يخشون من وصول الصرب الى دراج اما المسألة الثانية الخطرة ايضاً فهي مسألة القناصل في مكدونيا

الاستانة — يشتغل ثلاثة اطباء من الانكليز بمعالجة المصابين بالكوليرا في سان استفانو

صوفيا : سافرت اخر قرعة من الجند الى الحرب بعد تعليم ثلاثة اسابيع واكثر افرادها في سن السابعة عشر . ويقدرون عدد قتلى البلغار بمائة الف وهي خسارة كبيرة لهذا الشعب الصغير

لوندرا : اصبحت اوروبا مطمئنة البال من جراء تصريحات برلين وبطرسبرج بان روسيا لاتترك اشتراكها مع الدول ومساعدة السرب مراً

الاستانة : القي القبض على ٤٠٠ من جمعية الاتحاد والترقي هنا وفي محلات اخرى وبينهم ٤ قواد وسيبعدون الى قونيه

بلغراد — وصل قنصل النمسا الذي شاع خبر قتله في بريزرن الى اسكوب سالماً

الاستانة : ذهب طراد فرنساوي الى دده اغاج حيث شاع انه حدثت هناك بعض القلاقل فوجد البلدة تاكلها النار — وصل الى الاستانة ثلاثة من مراسلي الجرائد الالمانية مصابين بالكوليرا

الكونت برشتولد اوصى سفيرنا في فينا حسين حلمي باشا بمداومة الحرب لا اصل لها — الحقت قوتنا الموجودة في صاقز خسائر كبيرة حين مقاومتها لليونان وجميع النقط الحصينة لا تزال في حوزة جنودنا .

اضاف ناظم باشا لمفوضي البلغار — تتوسم المحافل السياسية خيراً من المذاكرات الجارية بين المفوضين — قال الصدر الاعظم ان المذاكرات تدور على اساس المحافظة على شرف الامة وانه قد اتخذت التدابير تحوطاً من فكرة اخراج العدو عساكره الى غاليبولي — كُتب من بلغراد ان السرب عدلت عن احتلال ثغر دراج وانها ستكتفي بثغر اخر في الشمال (ولعله الاسيو) . — جاء من لوندرا ان نوايا روسيا السلمية قد تحققت وان اوروبا تتفاءل خيراً من الحالة الحاضرة — تأكد من فينا ان النمسا تصر على فكرة عدم اعطاء الصرب ثغراً على بحر الادرياتيك .

الاستانه في ١٦ و٢٩ ت ٢

تقرر رجوع القسم الثاني من السفن الحربية التي جاءت للاستانة والقسم الاكبر من العساكر رجع الى سفنه ولم يبقَ الا عدد قليل في دور السفارات — اليوم الساعة واحدة بعد الظهر سيجتمع المرخصون للمذاكرة ايضاً في باغجه كوي — قال رئيس وزارة النمسا انه قدم ثلاثة لوائح لمجلس النواب تتعلق بتجهيز الجيش ليكون مستعداً لكل طاريء من جراء الحالة الحاضرة — سيذهب اليوم مفتش عموم الجيش النمساوي المارشال كونتران الى بخارست — جُرح مدير ضابطة لوندرا والقي القبض على القاتل .

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٣ و٢٦ ت ٢

تعين مشاورا حقوق نظارة خارجيتنا ابر بك ورشيد بك للاشتراك مع مندوبينا في مذاكرات الهدنة وذهبا الى باغجه كوي — تعين مبعوث كوتاهية السابق جمال بك تشريفاتجياً لولي العهد — توفي بطريرك الروم في الاستانة يواكيم — يقال ان السياسيين في بخارست يتعقبون مجرى الحوادث السياسية باهتمام كلي وان توتر العلائق بين النمسا والسرب وان كان لا يؤثر في رومانيا الا ان الخلاف القائم بين روسيا والنمسا يهمها كثيراً — نُشرت ملحقات للجرائد في كثير من البلاد الالمانية تتضمن ان فرنسا تقوم بتجهيزات حربية — قال ناظر خارجية روسيا ان الخلاف مع الصرب سيحل بعد الحرب واذ ذاك تجد الدول المعظمة قاعدة للمذاكرة .

الاستانة في ١٤ و٢٧ منه .

لم ترد حتى الان معلومات اكيدة عن مفاوضات الهدنه ولا تزال المذاكرة دائره وربما ظهرت النتيجة اليوم مساء او غداً — ارسلت حكومة اليونان بعض ضباطنا وعساكرنا الموجودين في سلانيك الى اثينا بحجة انهم يكيدون لليونانيين — تشتغل حكومة الصرب بتجهيزات حربية ضد النمسا وقد استحضرت مهمات حربية كثيرة ونقلت الاوراق الرسمية من بلغراد الى نيش — يقال ان الخلاف القائم بين السرب والنمسا سوف تظهر نتيجته لغاية نهار الاربعا او الخميس (اليوم) — ورد خبر من برلين ان وزارات اوروبا تتفاوض في تأمين السلم واملها بالمحافظة عليه كبير وانه سيعقد مؤتمر بعد الحرب .

بعد ان تقابل نظامي باشا مع ملك رومانيا جاء الى الاستانة فقابل الصدر الاعظم توا — سيمثل سفير ايطاليا الجديد المركيز غاروني نهار السبت في حضرة جلالة السلطان — ابتدأت مذاكرات الهدنة والصلح اليوم (الخميس) وقد جاءت بعض تبليغات عنها من مرخصينا فانعقد مجلس الوكلاء ليلاً للمذاكرة بها ويعلقون على هذه الجلسة اهمية مخصوصة ولا تظهر نتيجة هذه المذاكرات قبل نهار غد .

تعتقد محافل برلين السياسية انه جرى اتفاق بين بلغاريا ورومانيا بشأن تعويضات ارضية — رفعت جميع السفن الاجنبية الموجودة في الاستانة اعلامها منكسه اشارة للحداد بمناسبة وفاة بطريرك الروم .

الاستانة في ١٥ و٢٨ ت ٢

(رسمي) — بدأت المذاكرة بخصوص الهدنة بين مرخصي الطرفين بكل مجاملة كذب من باريس رسمياً خبر التجهيزات العسكرية — ان الرواية التي تقول بان

اخبار الجهات

القدس — لصاحب التوقيع

البعوضه والجمل

اطلعت في المقطم الاغر — الذي لم يعد يهتم بغربلة مراسليه على مايظهر — على رسالة لمكاتبه الاسرائيلي في فلسطين تكلم فيها عن الامر المتصرفي المتعلق بمنع بيع الاراضي للمستعمرين الاسرائيليين . وذكر انه زار المتصرف وناقشه الحساب والحمه واخجله حتى لم يحر جواباً . وانه اي المتصرف . معما نابه من الافحام والخجل . ورغماً عما داخله من الخوف من هذه المناقشة . اصرّ على رفض اجازة بيع ٣ دونمات ارض لاحد الاسرائيليين الى اخر ما جاء هنالك

انا لا اقصد التعرض لمسألة الاستعمار الان ولا الكلام عن الامر المتصرفي المذكور الذي كم سمعنا بامثاله من الاوامر التي كانت حبراً على ورق ، كما قالت جريدتكم فلسطين

ان الامر الذي استغربته فقط هو كيف ان اخواننا الاسرائيليين يقصدون دائماً ذر الرماد في العيون فيما يقولون وفيما يفعلون وفيما يكتبون

فمراسل المقطم افهم الشرق والغرب ان المتصرف رفض اجازة البيع لثلاثة دونمات ارض وتغاضى عن ان يخبرنا عن الستة الاف دونم ارض التي استلمها الاسرائيليون في الاسبوع الماضي باجازة عطوفته

والغريب ان هذا البيع — اعني بيع ٦ الاف دونم في قرية كفرورية للمستعمرين الاسرائيليين — لم يجر وراء الستار بل ان المسألة قام في وجهها لوائح وعرائض وتشكيات من يافا والقدس فلم يكن ذلك ليمنع المتصرف عن تسليمها للمستعمرين . والاشد غرابة انه يوجد في الارض المذكورة الفا دونم محلولة ترجع للخزينة لم يكترث عطوفته لشكوى الذين اعترضوا عليها لا بل انه قال لاحدهم شاكر افندي الشاكر حرفياً : صدّر اولاً دعوى ومتى ثبت ان الالفي دونم محلولة عندها استرجعها من المستعمرين

فما قول مراسل المقطم بهذا الجمل الذي باعه عطوفته ؟ اليس هو اعظم من البعوضة التي ذكرها لنا حضرته ؟

سمسار متقاعد

[illegible]

طراد فرنساوي

وصل الثغر امس بعد الظهر الطراد الفرنساوي المصفح المدعو مونت كالم ومحموله ٩٥١٧ طنا و ٥٩٠ بحاراً و ٢٥ ضابطاً وعدد مدافعه ٥٢ وهو آت من بيروت وصيدا وحيفا وسيسافر اليوم مساء الى بور سعيد ولا يزال الطراد الروسي « اولغ » راسياً في الميناء .

اخبار صحيحة عن الحرب

مرّ اول من امس احد اطباء الجيش العثماني الغربي على الباخرة النمساوية عائداً من ميدان الحرب بسبب ما اصابه من الجراح فروى لاحد اصدقائنا ما خلاصته :

لا صحة لما شاع كثيراً ورددته الجرائد الاوروبية من ان الخلاف مستحكم بين الضباط العثمانيين لانتسابهم الى فرق سياسية مختلفة ولان بعضهم مخرج من المكاتب والبعض الاخر ممن لم يتعلموا الاصول الحديثة والحقيقة ان حسن التفاهم لا يزال سائداً بين الجميع وقد ابدى الضباط في جميع المواقع بسالة وشجاعة عظيمتين فبلغ عدد القتلى منهم ستون بالمائة

اما سبب تخلية كثير من المواقع التي هاجمها الصرب والجبليون واليونان فهو لان عدد الجيش الغربي باجمعه كان ٤٥ الفاً فقط ! ولا غرابة في ذلك فالجيش العثماني في مكدونيا لم يكن عند اعلان الحرب اكثر من ١٣٠ الفاً في الشرق والغرب لان الدولة كانت تعتقد حتى اخر دقيقة بامكان حل المشكل سلمياً ولم تشهر الحرب الا مضطره بعد ان رأت المعارك قد ابتدأت على جميع الحدود ولم يكن ثمت سبيل لايقافها

اما تسليم سلانيك وعدم مدافعة حاميتها فامر لا يزال مجهول السبب وقد عزى ذلك لاسباب سياسية ولما للاجانب فيها من المصالح

وقد ثبت الان رسمياً ان الغلط الذي ارتكبه الجيش في معركة قرق كليسا كان من عبدالله باشا وحده وان معظم الجيش الذي اشترك في تلك المعركة عاد للاستانة ولم يسمح له بالرجوع الى ساحة الحرب . وقد صدر ايضاً الامر بمنع المتطوعين من الاشتراك في الحرب لجهلهم بالاصول العسكرية

والان فقد تغيرت الافكار جداً وحسنت حالة الجيش المعنوية لا سيما من بعد وصول عزت باشا قائد اليمن فهو الباني وللالبان به ثقة كبرى ويصل الاستانة يومياً ١٥ طابوراً من آسيا

تلغرافات روتر الاخيرة — صوفيا — علم من مصدر ثقة ان البلغار يريدون ان يظهروا تساهلهم مع تركيا في شروط الصلح حتى يظهروا لاوروبا اعتدالهم فلا يصرون على الاتراك بالانسحاب من جتالجه ويسمحون لحامية ادرنه بالخروج حرة لكي يحفظوا كرامة تركيا — الاستانة — في ١٧ الجاري كان عدد الجيش العثماني في جتالجه ٧٠,٠٠٠ وهو الان ١٠٠,٠٠٠ وسيصبح بعد بضعة ايام ١٣٠ الفاً ومعظمه جديد ومؤنهم كثيرة ولا يميلون لعقد الصلح — صوفيا — شبت النار في قسم كبير من ادرنة بسبب القاء القنابل عليها من الطيارات — اثينا — سافرت ١٧ نقالة يونانية من سلانيك وعليها ١٢ الف بلغاري الى دده اغاج — بلغراد — احتل السربيون دبرا واحتلوا بعد ذلك دراج بدون مقاومة

ولا صحة لما اشيع ايضاً عن وفاة شوكت طورغود باشا بالكوليرا وان الذي توفي بها قائد آخر اسمه محمود باشا رئيس اركان الحرب الثاني

ومما يذكر بالفخر بسالة محمود مختار باشا الفائقة وقد رجع مؤخراً الى الاستانة جريحاً فهرع لمقابلته الصدر الاعظم كامل باشا وعانقه مهنئاً له على الاعمال العظيمة التي قام بها

اما اخبار الكوليرا في الجيش فقد ثبت رسمياً انها تفتك في الجيش البلغاري بنسبة ٣٠ بالمائة في حين ان انتشارها في جيشنا لا تجاوز الثمانية بالمائة

والافكار في الاستانة مجمعة على عدم قبول الصلح الان وكلها تطلب مداومة الحرب »

القبض على الاتحاديين

لا نقدر ان نفسر ما يجري الان في الاستانة من القبض على بعض افراد الاتحاديين ولا نستطيع ان نخوض في هذا الموضوع لان لدينا ولدى الامة ما هو اهم من مطاحنة الاحزاب ومتى نالت الامة امنيتها وحصلت الحكومة على صلح شريف نعود لذكر الغاية مما نراه جارياً في الاستانة في هذه الايام

عزت باشا العابد

مرَّ اول امس على الباخرة النمساوية قاصداً دمشق الشام عزت باشا العابد متكتماً

طريق الكرك

مضت على هذه الطريق الضيقة عدة سنوات ارتاح الناس اثناءها من خطر الدوس من حمير العفش التي كانت تتراكض فيها وذلك بفضل الحديد الذي وضعته احدى البلديات السابقة في اول هذه الطريق . اما في هذين اليومين فقد رجعت اجواق الحمير الى ميدانها وصارت الناس تخشى عَلَى ارواحها فنلفت انظار المجلس الى هذا الامر ليتلافاه ان لم يكن من قبيل الشفقة على الخلق فمن قبيل الشفقة على ميزانيته لان بلاط هذه الطريق ابتدأ ان يتخلع وصندوق البلدية على ما نعلم اخلى من فؤاد ام موسى

السكة الحديدية

سرّنا ان ادارة السكة الحديدية اعارت ملاحظتنا جانب الاهتمام وعلقت عَلَى ابواب محطاتها اعلاناً نشرته ايضاً في هذه الجريدة وبمقتضاه يجب على كل راكب ان يستحصل عَلَى ورقة سفره قبل ٥ دقائق من ميعاد سفر القطار والا يدفع القيمة مضاعفة . فنرجوها اذاً من الان وصاعداً ان لا تغلق الابواب في وجه المسافرين المتأخرين فلربما يوجد بين هولاء من له شغل يلزمه ان يسافر ولو دفع الاجرة مضاعفة

اعلان

يعلن اصحاب قهوة النيوبار الواقعة في سوق بسترس في يافا ان مرادهم بيع اثاث القهوة المذكورة فمن له رغبة لشرائه كله او قسماً منه فليتكرم بمراجعتهم .

ثلاثة ابيات من قصيدة للشاعر العصري عبد الحليم المصري :

رحماك (يا دول البلقان) ان عصفت
بك الهواجس او طاشت بك التهم
اصبح اليوم ان ريعت ظباؤك لا
نديم في مصر يسقينا ولا حشم
انا كلانا لمظلوم بصاحبه
سلا ظلمنا بهم حرباً بنا ظلموا

اخبار شتى

— . ارسلت الحكومة العثمانية امراً الى عاصم بك وزير الخارجية السابق الموجود في كرلسباد ليحضر الى الاستانة فرفض واعتذر بان صحته لا تمكنه الان

— بلغت اصابات الكوليرا في المهاجرين الى الاستانة من ٥ الى ١٧ الجاري ١٧٩ والوفيات ٦٨

— رغماً عن ظهور الوباء في الاستانة لم تضرب رومانيا حجراً صحياً على الوارد من هذه العاصمة بل اقتنعت بالمعاينة الطبية فقط في ثغر كونستانزا

— كتب مراسلو الجرائد الاوروبية انه لم يتمكن واحد منهم من معرفة ما يجري في جيش البلغار وان برقياتهم كانت تحجز وكتبهم تفتح وانهم لما ارادوا مفارقة صوفيا منعوهم لولا مداخلة قناصلهم وان احدهم شلحوه جميع حوائجه لئلا يكون فيها اوراق فيها حوادث ما لحق بجيشهم

— . استلم الباب العالي تقرير ناظم باشا والي سلانيك الذي يشرح فيه كيفية تسليم المدينة ولكنه لم ينشر اما الوالي فلم يزل هناك في قبضة المحتلين

— . ارسلت جمعية الصليب الاحمر في رومانيا الى الهلال الاحمر في الاستانة مائة الف فرنك

— ارسل احد نزالة اليونان في مصر خمسة الاف ليرا انكليزية شكاً باسم الموسيو فنزيلوس مساعدة لجرحى اليونان في الحرب . والمحسن المذكور يدعى « ملاكرينو »

— ارسلت جمعية الهلال الاحمر المصرية مستشفى ثانياً الى الاستانة مرافقاً من ٢٠٠ سرير ولوازم شهرين

— . تأخذ حكومة بلغاريا من كل عازب تجاوز الثلاثين رسماً سنوياً قدره ٠ ١ فرنكات فيدفع العزاب هذا الرسم وهم يقولون اننا نشتري حريتنا رخيصة

— وجد السربيون في اسكوب التحارير التي تبادلها القواد العثمانيون وفي جملتها كتاب كان ارسله علي رضا باشا الى عيسى بولاتين يؤنبه لانه لم يقم ولا بعمل مع انه استلم ٦٣ الف بندقية من المخازن العسكرية

= . خسر السربيون في معركة مناستر ٧٠٠٠ رجل باقرارهم

= اسماعيل كمال بك الزعيم الالباني هو ابن عم الصدر الاعظم الاسبق فريد باشا وبما ان ابن هذا الاخير سيقترن بابنة سمو الخديوي فستكون ثمة علاقة قربى بين اسماعيل كمال بك وبين الخديوي وسن اسماعيل كمال الان ٦٢ سنة

= تجمعت قوى شوكت طورغود باشا في غاليبولي للمدافعة عن الدردنيل

= حظر على الصحافة النمساوية ان تنشر شيئاً مما يتعلق بالاحتياطات العسكرية التي تتخذها حكومتها ووُضعت التلغرافات تحت المراقبة .

= جرت مظاهرات كثيرة في بودابست عاصمة المجر ضد الحرب جرح فيها عدد من البوليس والمتظاهرين والقي القبض على كثيرين .

= كان عدد الاصابات بالكوليرا في الاستانة من ٥ الى ٢٥ الجاري ٨٦٦ توفي منها ٢٧٤

= سافر الاسطول النمساوي فجأة من ازمير وسافر الطراد النمساوي بكل سرعة من الاستانة واستدعت الحكومة ٤ فرق من تبعتها الموجودين في الاستانة مع بعثة الصليب الاحمر

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

لم يعقد المجلس جلسة نهار السبت بداعي عيد اللدواما جلسة الاربعا الواقعة في ٧ ت ثاني فقد انقضت ساعاتها في جدال طويل عريض عن الانتخابات في نابلس والحصن والكرك ويذكر القراء ان المجلس كان قرر مراراً ارسال لجنة لتنهي هذا الخلاف ولكن البطريركية تمانع بارسال هذه اللجنة وتؤخرها من وقت الى وقت لانها علمت من رؤساء هذه الابرشيات ان النتيجة لا تكون في جانب الاعضاء الذين تود خروجهم . وبالاكثر لقصد التسويف ورفض اي وجه للحل الى ان تحصل على غاية تسعى لها وهي ان تجعل مسألة انتخاب الاعضاء مرجعها المجلس المختلط الذي اكثريته في يدها

ولذلك بعد ان عرض الاعضاء العلمانيون عدة وجوه لنهي مسألة الانتخاب وكلها رفضت وبعد اخذ ورد استغرق ساعات الجلسة قال مندوب يافا :

الاعضاء العلمانيون قدموا اقتراحات عديدة وافرغوا ما في جعبتهم من الطرق التي ظنوها موافقة لحل مسألة الانتخاب وكل طريقة عرضوها قوبلت بالرفض والاعتراض . فبناء عليه صار يحق لنا ان نسأل الاعضاء الاكليريكيين وخصوصاً نيافة الرئيس ليتكرموا علينا ولو برأي واحد من عندهم يعتبرونه ممكناً لحل هذه المسألة

ان الاعضاء العلمانيين يقرون بعجزهم وبان مقدرتهم العقلية لا تصل الى اكثر من هذا الحد فعلى اسيادنا ان يقولوا لنا كيف يمكن ان تحل هذه المسألة

نيافة الوكيل . — من الضروري ارسال لجنة الى الكرك كما قررنا ارسال ذلك الى الحصن ونابلس والان قد انتهت الجلسة فانا ارفعها .

نائب يافا — قبل رفع الجلسة اطلب من الرئيس ان يكلف عمدة المدارس ان تقدم لنا تقريرها عن الثلاثة اشهر الاخيرة في الجلسة القادمة وان لا تنسى ان تفيدنا لماذا تركت مدرسة يافا مغلقة حتى الان واين ذهبت بالدراهم التي تقررت لها .

اما جلسة السبت في ١٠ منه فندرجها في عدد قادم لان مندوب يافا لم يحضرها واما جلسة امس الاربعا في ١٤ منه فلم تعقد والسبب لا نعلمه . وربما لاجل مرفع صوم الميلاد . ولكن المرفع في هذه السنة جعلوه الثلاثا عوض الاربعا لوقوع اول يوم من الصوم نهار الخميس . ولهذا قلنا اننا لانعرف السبب ما دام المرفع تم امس .

اعلان

ان شركة السكة الحديدية العثمانية بين يافا والقدس تتشرف بان تذكر العموم انهُ بموجب المادة التاسعة من نظام استثمار السكك الحديدية بالممالك المحروسة يجب عَلَى كل راكب ان يستحصل على تذكرة سفره ٥ دقائق قبل سفر القطار بناء عليه كل مسافر يركب القطار بدون تذكرة سفر يدفع قيمة السفر مضاعفاً وذلك وفقاً للبند الرابع عشر من النظام المذكور اعلاه .